

# ولام التتبارب

مجله شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (٤٨)

شهر شعبان

سنة ١٤٤١هـ

❖ التعليم والهدف الأسمى

❖ فإنا صنائع ربنا

❖ المرأة والجانب العبادي





دروس في الأخلاق

٥

دروس في الأخلاق

تحت  
إشراف



٧-٦

تنمية الفكر



١٣-١٢

الصدقة



١٦

المرأة والجانب العبادي



قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

## ولام التبارك

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

رئيس التحرير  
السيد يوسف الموسوي

هيئة التحرير  
السيد يوسف الموسوي  
الشيخ هاني الكناي  
الشيخ رعد العبادي  
الشيخ محمد رضا الدجيلي

التدقيق  
شعبة التبليغ الديني

التصميم والإخراج الفني  
ضياء حرز الدين

www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦



## التعليم والهدف الأسمى:

على تلك المعوقات ومعالجتها، فليس واجب الوالد توفير المأكل والمشرب والمسكن لولده ويقف عند هذا الحد، بل يجب عليه توفير وتهيئة الظروف المناسبة للاستمرار في مقاعد الدراسة وطلب العلم، ويَعِدُه تارةً بالمغريات إن نجح في دراسته، وربما يتوعده بحرمانه من بعض الأمور تارةً أخرى إن رسب في دراسته أو تراجع فيها القهقري، ولا يتعين القيام بهذا الدور على الآباء، بل هو مناط بالوالدين معاً بحسب الجو الأسري، فقد تقوم به الأمهات كذلك، فعلى أولياء الأمور من الآباء وغيرهم حث مَنْ هم تحت وصايتهم على مواصلة التعليم والحرص عليه، ويجب أن يكون بالرفق واللين، لأن رفق الوالد بولده في تحييب طلب العلم يكون أذى له في الإقبال عليه، ولا يتخذ الآباء من عدم نيل الخريجين وأصحاب الشهادات العليا على وظيفة أو مركز مرموق في المجتمع عذراً لانعدام جدوى التعليم وهدفه، وكأن الهدف من التعليم وغايته هو التعيين والكسب المادي فقط، وهو وإن كان هذا مطلباً مباحاً لا شائبة فيه لكن ليس جل الغاية منه ذلك، بل توجد غايات أسمى وأجل، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) **(الْعِلْمُ خَيْرٌ مِّنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ)** الأمالي، الشيخ المفيد: ج ١، ص ٢٤٨.

يحتلّ التعليم مكانة مهمّة في المجتمعات المتطورة، لأنه السبيل نحو ازدهارها، فالتعليم يفتح الآفاق العلمية، ويوسع الفكر لدى المتعلم، لا سيما الشباب منهم لأنّ مرحلتهم تعتنق الأفكار، وتجذب كل جديد يجايي تبناه وربما السلبي أيضاً.

يساعد التعليم على النمو العقلي والنفسي للمتعلّمين، وهذا أمر يمنحهم القدرة على مواجهة التحديات التي سيواجهونها في حياتهم، والقابلية على تمييز الصحيح من غيره، فيخضع سلوكه للحكمة والفطنة، ولا شك أن كل أب يتمنى لابنه أن يتحلّى بهذه الصفات التي تكتسب عن طريق التعليم، فالمسألة ليست مسألة نجاح أو رسوب في الدراسة فحسب، بقدر ما هي مسألة نجاح أو رسوب في الحياة.

قد جاء القرآن بشورة ضدّ الجهل والتخلف والركون تحت الظلام، فالإسلام دين علم ونور، كما أن تقدّم أيّ فرد نحو النجاح تبدأ بالتعليم، فعن رسول الله (ﷺ) قال: **(طلب العلم فريضة)** الكافي للكليني: ج ١، ص ٣٦.

ولا تخلو العملية التعليمية والتربوية من وجود بعض المعوقات التي تقف حائلاً بين الأبناء والتقدّم في دراستهم ومواصلة طلب العلم، وها هنا يأتي دور الآباء في الوقوف



## ١٥ شعبان

من أين نبدأ مع يوم الخامس عشر من شهر شعبان وفيه كان اللقاء والفراق، أتفرح القلوب بالولادة؟ أم تصارع الهموم بغياب الإمامة؟ ففي سنة (٢٥٥ هـ) تزيّنت السماء باسم وليها، وأشرقت الأرض بنور ربها، فقد ولد بقيّة الله الإمام الحجة المنتظر (أرواحنا له الفداء)، وفي اليوم نفسه سنة (٣٢٩ هـ) قضى الله تعالى بغيته الكبرى بعد وفاة آخر سفرائه علي بن محمد السمري (رضوان الله عليه) فدخل المؤمنون في عهد جديد للبلاء.

في هذا اليوم تجتمع ذكرى اللقاء وذكرى الفراق، فتتقسم نبضات القلوب واحدة للفرح وواحدة للهم، وتفترق دموع العيون فواحدة للوجود المبارك وأخرى للهجران والبعد، وتنتشر الكلمات فواحدة للتهنئة، وأخرى للألم والحزنان، ذلك مثلما قال القائل في يوم عاشوراء:

حدث ويومك في البرية شاهد \* أفأنت عيدٌ للهدى أم مأتّم

عيد يئن من الجراح ومأتّم \* فيه الضحايا والثواكل تبسم

عيد تضرّج بالدماء ومأتّم \* بعلاه زغردت الضبا والأسهم

ففي كل ذكرى تمر على الكون في هذا اليوم يحتفل المؤمنون المنتظرون ويمجدون الأمرين عن طريق الداء والتعبير عن الشوق واللهفة للطلعة البهية، والظهور المقدّس، وحسن الانتظار، يمجدون ذلك كل يوم حيث تصدح الحناجر الواهية متضرّعة إلى الله: اللهمّ كن لوليّك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آباءه، في هذه الساعة وفي كلّ ساعة، وليّاً وحافظاً وقائداً وناصرًا ودليلاً وعينا، حتّى تُسكّنه أرضك طوعاً وتمتّعه فيها طويلاً.

## دروس في الأخلاق

مؤلف هذا الكتاب هو المرحوم آية الله علي أكبر فيض المعروف بـ (مشكيني) ولد في عام (١٩٢١) في إحدى القرى التابعة لمدينة (مشكين شهر) من أسرة دينية.

درس آية الله (مشكيني) في مدينة النجف الأشرف مع والده العلوم الأولية، ثم عاد إلى إيران وتابع تحصيل العلوم الدينية، وبعد وفاة والده وبوصية منه رحل آية الله (مشكيني) إلى مدينة (اردبيل) لمواصلة تحصيل العلوم الدينية والعربية، ثم استقر به الحال في مدينة قم المقدسة.

للمؤلف كتب قيّمة في مختلف العلوم الإسلامية منها: اصطلاح الأصول، ومصطلحات الفقه، والزواج في الإسلام، والمنافع العامة، وغيرها.

## كتاب (دروس في الأخلاق)

يقع الكتاب في (٢٧٣) صفحة، مقسّمة على اثنين وخمسين درساً، تسبقها مقدمة في ثمانية أمور، وهو من عنوانه يتحدث عن الأخلاق وكيفية بذرها وزرعها في الإنسان نفسه، فبدأ في الدرس الأول ببيان ما يدل على صلاح القلب وفساده، وفي النية وتأثيرها وثوابها، وفي حسن الظن بالله تعالى، ثم الشكر، والصبر، والرضا، والتوكل، وكيف أن الحسنات يذهبن السيئات، والكلام والسكوت والصمت، وغيرها، حتى ختمها في الدرس الثاني والخمسين في قسوة القلب.

ومما كتب المؤلف في قسم الحسنات بعد السيئات ص ١٢١: (فإن إتيان الإنسان بحسنة بعد كل سيئة لأجل تكفيرها وتطهير النفس عن الرجز الحاصل منها كاشف عن حالة يقظة للنفس وصلاحها، وهو يمنعها عن حدوث حالة الغفلة والقسوة فيها، والمواظبة على هذا النحو من النظافة والنزاهة تورث ملكة المراقبة وتزكية النفس، وهي من أفضل الملكات. وقد ورد في الكتاب العزيز: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) هود: ١١٤، وأن (مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) الفرقان: ٧٠.





## تنمية الفكر



تحليل القضايا والمشكلات.  
فالتأمل في هذه النقاط يستخلص  
تعريفاً للتفكير بأنها يجول في الذهن  
لفهم وتقييم ما يدرك بالحواس قبل  
القول والفعل.

ففعّل الإنسان وحديثه وخطابته  
قد تكون من نتاج الفكر وليس  
بالضرورة فيمن يمتلك مهارة الحديث  
والخطابة أن يحسن التفكير والتدبير  
والعكس صحيح، فالعبرة بالمضمون  
وليس بكثرة العبارات المنمقة، ولا  
الألفاظ المعقدة، وإلا لكان حفاظ  
الخطب من المفكرين.

وللتفكير السليم مبادئ وأسس  
تقيه الانحراف وتضمن له السير  
ضمن أطر آمنة منها:

- العمل على تجريد التفكير من  
تأثير قوى النفس وغرائزها كالوهم  
والخيال وحب الجاه.

- التخطيط طويل الأمد، وعدم  
استعجال النتائج والثمرات.

- الرؤية الشمولية وإدراك  
العلاقات والتأثيرات، ورفض الشائيات  
(معي أم ضدي) (نعم أو لا) (هجوم  
أم دفاع) (خطأ وصواب) - إلخ.

ميّز الله الإنسان وكرّمه بالعقل  
وأمره بعمارة الأرض واستخراج كنوزها،  
واستخدامها في طاعته وبما يرضيه، لذا  
كان من الأهمية بمكان تنمية المواهب  
الفكرية ليتمكن بنو الإنسان من  
خلافة الأرض على أكمل وجه.

وليلغوا بعقولهم من الرقي ما  
يمكنهم من إنشاء الأسر والمجتمعات  
والدول الإنسانية فحياة الأفكار أطول  
من حياة البشر فكم من مفكر مات  
جسده وخُلِدت أفكاره لقرون بعده  
وكم من شخص هزل جسمه ولكنه  
هز بقوة أفكاره عقول من حوله.

إن تعلم مهارات التفكير وتنميتها  
يختصران على الإنسان الطرق الشاقة  
لبلوغ الغايات الكبرى سواءً في  
نطاق التنمية الشخصية والاجتماعية أم  
السياسية والاقتصادية، وتحديدًا يمكن  
تلخيص أهمية التنمية الفكرية باختصار  
من خلال النقاط الآتية:

- إدراك أهمية التعلم والقراءة  
المستمرة في الحياة.

- احترام وجهات نظر الآخرين.

- الدقة في فهم وتقييم الآراء.

- البعد عن التبسيط والتسطيح في

الذهن للخروج به من التفسير الأحادي للأشياء.

- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة: وهي مهارة ربط الأسباب بالمسببات والنتائج. وفي ذلك تمسكاً على التحليل العميق للأحداث.

- مهارة تنمية المفاهيم وتطويرها: والوصول إليها يكون عن طريق تحليل الأمثلة المتعلقة بمفهوم معين لإعطائه مسمى معين.

- **مهارة الاستنتاج:** ولا بد من توافر المعلومات الكافية قبل ذلك ثم التحليل واستخراج النتائج بناء عليها.

- مهارة تقييم المعلومات: وتعتمد على التمييز بين المعلومات الهامة وغيرها.

ويمكن القول: إن قوة الأفكار تكمن في توفر ثلاثة معايير ألا وهي (الوضوح والدقة والعمق) فكل فكرة افتقدت إحدى الأمور الثلاث فلن تجد سبيلها إلى العقول.

ولذا كان من الضروري بالإضافة إلى معرفة أهمية التنمية الفكرية، ومبادئها، ثم تطبيق مهاراتها، التأكيد من رسوخ هذه المعايير في

ثنايا الفكرة التي ندرکہا. أنظر كتاب

تدريس مهارات التفكير-جودت سعادة.

- الالتزام بالقيم والأخلاق النزيفة في السراء والضراء، وضبط النفس والبعد عن الروح الانتقامية.

- النقد المستمر للذات وقبول النقد من الآخرين.

- التواضع وعدم إدعاء الموضوعية هو عين الموضوعية، فذلك أدعى للمفكر أن يعاود النظر ويصل لنتائج أئمن وأنفس.

- التفكير في الأولويات يصون رأس المال -ألاً وهو الوقت - من الضياع.

أما عن مهارات وتقنيات التفكير فهي بمثابة الخطوات العملية لتطوير أساليب التفكير، وقد يحتاج المرء لبعض هذه المهارات بحسب المواقف المختلفة، فالمهارات يستفيد القارئ منها بقدر تطبيقه اليومي لها. وتتجلى هذه المهارات في العناصر الآتية:

- مهارة حل المشكلات: وهي محاولة حل مشكلة من خلال جمع المعطيات وتحديد الأهداف.

- مهارة تحديد الأولويات: وينجح صاحبها في ترتيب الأمور حسب أهميتها.

- مهارة تطبيق الإجراءات: أي العمل على إنجاز المهام بدقة عالية.

- مهارة التتابع: وتعني العناية الفائقة في ترتيب الأفكار والفقرات والأشياء بحسب الأولويات.

- مهارة المرونة: وهي القدرة على فهم الأشياء بطرق مختلفة. وذلك يحتاج إلى الدربة والممارسة وعصر

## فإننا صنائع ربنا

قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَلِكُلِّ فَضْلٍ -  
 حَتَّى إِذَا فَعَلَ بِوَاحِدِنَا مَا فَعَلَ بِوَاحِدِهِمْ،  
 قِيلَ: ( الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَذُو الْجُنَّاحِينَ )  
 وَلَوْلَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَزْكِيَةِ الْمُرءِ  
 نَفْسُهُ، لَذَكَرَ ذَاكِرٌ فَضَائِلَ جَمَّةً، تَعْرِفُهَا  
 قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَمُجُّهَا آذَانُ السَّامِعِينَ.  
 فَدَعَّ عَنْكَ مَنْ مَالَتْ بِهِ الرَّمِيَّةُ فَإِنَّا  
 صَنَائِعُ رَبَّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا  
 (في هذه الرسالة يذكر أمير المؤمنين (عليه السلام))  
 حقيقة مهمة تخص فضل أهل البيت  
 (عليهم السلام) على سائر الناس، وهي أن شهيدهم  
 يسمى سيد الشهداء، ومن قطعت يديه  
 منهم سمي الطيار ذو الجناحين، مع  
 أن من استشهد وقطعت يده كثير في  
 التاريخ الإسلامي.

كَأَنَّهُ (عليه السلام) يعلل ذلك ويقول: (فإننا  
 صَنَائِعُ رَبَّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا)  
 فماذا يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه  
 الحقيقة؟

ذكر العلامة المجلسي في بيان هذه العبارة



نقل عن أمير المؤمنين (عليه السلام) كتب  
 إلى معاوية في بعض المراسلات:  
 أَنَّ قَوْمًا اسْتُشْهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَلِكُلِّ فَضْلٍ، حَتَّى  
 إِذَا اسْتُشْهِدَ شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ،  
 وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِسَبْعِينَ تَكْبِيرَةً  
 عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ! أَوْ لَا تَرَى أَنَّ قَوْمًا



أن قوله عليه السلام (فَإِنَّا صَنَائِعُ رَبَّنَا) قال: (هذا كلام مشتمل على أسرار عجيبة من غرائب شأنهم التي تعجز عنها العقول ولتتكلم على ما يمكننا إظهاره والخوض فيه فنقول: صنعة الملك من يصطنعه ويرفع قدره ومنه قوله تعالى: (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) طه: ٤١، أي اخترتك وأخذتك صنيعتي لتنصرف عن إرادتي ومحبتي فالمعنى أنه ليس لأحد من البشر علينا نعمة بل الله تعالى أنعم علينا فليس بيننا وبينه واسطة، والناس بأسرهم صنائعنا فنحن الوسائط بينهم وبين الله سبحانه. ويحتمل أن يريد بالناس بعض الناس أي المختار من الناس نصطنعه ونرفع قدره) بحار الأنوار

- العلامة المجلسي - ج ٣٣ - ص ٦٨

ونقل كلاماً لابن أبي الحديد المعتزلي أنه قال: (هذا مقام جليل ظاهره ما سمعت وباطنه أنهم عبيد الله والناس عبيدهم) نفس المصدر.

وقال أيضاً: قال ابن ميثم: (لفظ الصنائع في الموضعين مجاز من قبيل إطلاق اسم المقبول على القابل والحال على المحل يقال: فلان صنعة فلان إذا اختصه لموضع نعمته، والنعمة الجزيلة

التي اختصهم الله بها هي نعمة الرسالة وما يستلزمه من الشرف والفضل حتى كأن الناس عيالاً لهم فيها) نفس المصدر. وقد جاءت هذه الحقيقة عن الإمام الحجة المنتظر (عليه السلام) في كتاب له إلى الشيعة قال (عليه السلام): (بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياكم من الفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، وأجارنا وإياكم من سوء المنقلب. إنّه أنهي إليّ ارتياب جماعة منكم في الدين، وما دخلهم من الشكّ والحيرة في ولاة أمرهم، فغمنا ذلك لكم لانا، وساءنا فيكم لافينا، لأنّ الله معنا، فلا فاقة بنا إلى غيره، والحقّ معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا، ونحن صنائع ربّنا، والخلق بعد صنائعنا) بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٥٣، ص ١٧٨.

المراد من الرواية الشريفة إجمالاً: أنّ المعصومين (عليهم السلام) قد أنعم الله تعالى عليهم نعمة الوجود من غير واسطة بينه وبينهم، فهم (عليهم السلام) صنائع الله تعالى، بينما قد أنعم (جلّ جلاله) نعمة الوجود على سائر خلقه بواسطة الأئمة (عليهم السلام) فالخلق صنائع لهم، وأيضاً يشمل هذا المعنى كل نعمة اسبغها الله تعالى على العباد.



## قرين السوء

نحيا مرةً أخرى، لنساق إلى الحساب، والجزاء على ما اقترفناه من أعمال؟ إن هذا مما لا ينبغي أن يصدق!

وهنا يخاطب من كان يتحدث معهم من أهل الجنة، بالقول: ليتني أعرف أين هو الآن؟ وأثناء بحثه عن صديقه ينظر إلى جهنم، ويرى فجأة صديقه وسط جهنم (فَاطَّلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ)، فيخاطبه قائلاً: أقسم بالله لقد كدت أن تهلكني وتسقطني فيما سقطت فيه. لقد أوشكت أن تؤثر على صفاء قلبي بوساوسك، وأن تزج بي في الخط المنحرف الذي كنت فيه، فلولا لطف الله الذي منعني من ذلك ونعمته التي سارعت لمساعدتي، لكنت اليوم من المحضرين للعذاب الدائم. ينظر: الأمل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١٨، ص ٣٢٥.

### العبرة من القصة:

إن الصديق من العوامل المهمة للاستقامة أو الانحراف فينبغي ان نختار الصديق بعناية لكي يكون من العوامل الإيجابية في حياتنا وبعد ماتنا ولكي يكون من عوامل النجاح في تحقيق أهدافنا المنشودة في الدارين.

(قال قائل منهم إني كَانَ لي قَرِينٌ يَقُولُ أَتِنَّكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ أَيْدًا مِنَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتِنَّا لَمَدِينُونَ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ). الصافات: ٥١-٥٧

تحدث الآية الكريمة عن رجل مؤمن وقرينه - صاحبه - هما صديقان كان لكل واحد منهما ثروة كبيرة وكان أحدهما ممن ينفق في سبيل الله، وأما الآخر فلم يكن يؤمن بالآخرة، فكان لا ينفق من ماله شيئاً، وبعد مدة أصيب صاحب الصدقات بالفقر فأخذ صديقه المنكر للمعاد يسخر منه، هذا في الدنيا، واللقاء الثاني بينهما كان في ما تحكي عنه الآية بعد قيام القيامة حينما يجلس عباد الله الصالحون الذين استعرضت الآيات المتقدمة النعم التي أغدقت عليهم، كالفاكهة، والخور، والأصدقاء الطيبين الذين يجالسونهم، وفجأة خطر في ذهن أحدهم أمر، فالتفت إلى أصحابه قائلاً: لقد كان لي صديق في الدنيا، وإنه انحرف عن الطريق الصحيح، وصار منكرًا ليوم البعث، وكان دائماً يقول لي: هل أننا إذا متنا وكنا تراباً وعظاماً

## المسلمون في الفلبين

الفلبين هي جمهوريةً آسيويةً تقع في شرق قارة آسيا، وتشكّل من مجموعة من الجزر التي يصل عددها إلى (٧١٠٧) جزيرة، ويحدها من الغرب المحيط الهادي، ومن الشمال تحدها تايوان، وتحدها فيتنام من جهة الغرب، وتعتبرُ الفلبين من أقدم الجزر التي سكنها الناس؛ إذ تشيرُ الدراسات التاريخية أن تاريخ الاستيطان البشري فيها يعودُ إلى عصر الإنسان الأول، وبعد أن اكتشفت في عام (١٥٢١)م من قبل ماجلان تعرّضت للاستعمار الإسباني، وعانت أراضيها من مجموعة من الحروب حتى حصلت على استقلالها في عام (١٨٩٨)م. عدد المسلمين في الفلبين

في العصور الماضية انتشر الإسلام بين سكّان الفلبين بشكل كبير؛ إذ كان أغلب سكانها من المسلمين، وقد وصل الإسلام إلى الفلبين عن طريق الرحلات التجارية التي كان يقوم بها التجار العرب إلى دول شرق آسيا فتعرف أهل الفلبين، وتلك الدول على الإسلام فأسلمت أعداد كبيرة منهم، وتشيرُ الأبحاث التاريخية إلى أن العديد من جزر الفلبين كانت في الماضي عبارةً عن ممالك إسلامية. في الوقت الحالي يشكل المسلمون في الفلبين نسبة (١٠٪) من السكان؛ إذ يصل عدد المسلمين في الفلبين إلى ما يقارب مليون نسمة، وتعيش غالبيتهم في مناطق (مينداناو)، و(بالاوان)، و(مورو)، وبعض المناطق الفلبينية الأخرى، وتحتوي المناطق الإسلامية في الفلبين على العديد من المساجد التي يصل عددها إلى أكثر من (٢٥٠٠) مسجد، وأيضاً تحتوي الفلبين على مجموعة من الجمعيات، والمراكز الإسلامية التي يصل عددها إلى أكثر من (١٢٠) مركز وجمعية.

### من العادات الإيجابية للشعب الفلبيني

وهذه يشترك فيها المسلمون مع غيرهم وهي:

- ١- تقدير الحياة العائلية فستجد الكثير منهم خاصة الذي يعمل خارج بلده يقول لك بأنه يعمل لمساعدة عائلته أو لدفع تكاليف دراسة أبنائه.
- ٢- النظافة الشخصية والحمام اليومي شيء ضروري وتبديل الملابس بشكل يومي بل لاحظ تعابير وجه الشخص الفلبيني عندما تقول له حتى ولو مازحاً بأن رائحته كريهة ستلاحظ تعابير خجولة.
- ٣- احترام كبار السن وستلاحظ تكرار كلمة (بو) باللغة الفلبينية التي تستخدم للتعبير عن الاحترام لكبار السن.
- ٤- إبداء الاحترام للمعتقدات والمقدّسات، فقد يحمل أحدهم تاريخاً طويلاً من البطولات، والتي قد تكون بسيطة لكن سيروي هذه القصة البطولية مراراً وتكراراً.



## الصدقة:

ذلك أن الصدقة المستحبة إذا دفعت سرا كانت أفضل مما لو دفعت جهرا أمام أعين الناس فقد كان إمامك وإمامي علي بن الحسين عليهما السلام يقول: (صَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ). الكافي للكليني: ج، ٤، ص ٧.

فقلت: وهل يعتبر في الصدقة شيء؟

قال: نعم، فيعتبر فيها قصد القربة لله

تعالى.

فقلت: وهل لها وقت محدد؟

قال: كلا، ولكن يستحب التبكير بها، فإن التبكير بها يدفع شر ذلك اليوم ويستحب دفعها في أول الليل كذلك فإن دفعها في أول الليل يدفع شر الليل، فيقول معلى بن خنيس: (خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ قَدِ رَشَّتِ السَّمَاءُ وَهُوَ يُرِيدُ ظِلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَاتَّبَعْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ: سَمِ اللَّهُ اللَّهُمَّ رُدِّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَاتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنْتَ مُعَلَّى؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَقَالَ لِي: أَلْتَمَسِ يَدِيكَ فَمَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ فَادْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِخُبْزٍ مُنْتَشِرٍ، فَجَعَلْتُ أَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا وَجَدْتُ، فَإِذَا أَنَا بِجِرَابٍ مِنْ خُبْزٍ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَحْمِلْهُ عَنكَ؟

بعد انتهاء حصة التريية الإسلامية خرج أستاذي مسرعاً من الصف فهممت وخففت الخطى خلفه وقبل دخوله صالة استراحة المدرسين رفعت صوتي منادياً يا أستاذ فألتفت لي قائلاً خيراً يا محمد؟

فقلت له: راودني سؤال شخصي أثناء الحصة عن موضوعنا اليوم وهو (الصدقة).

فقال: ولمَ لم تسألني في أثناءها ألا ترى إنه وقت استراحتي.

فقلت: لأنه سؤال شخصي نوعاً ما، ولم أرد أن أستقطعه من وقت الدرس.

فقال: تفضل.

فقلت: كثيراً ما أشاهدك تدفع الصدقة.

قال: نعم، ولكن كيف لاحظتني؟ فأنا حين أتصدق أحاول أن لا يراني أحد،

فقلت: ولكن رغم كل هذا الفضل للصدقة، فإن التوسعة على العيال أليس أفضل من الصدقة على غيرهم؟ قال أستاذي: نعم، كما أن الصدقة على القريب المحتاج أفضل من الصدقة على غيره وأفضل منها الصدقة على الرحم المعادي.

فقلت: على الرحم المعادي؟

قال: نعم، الرحم المعادي.

فقلت: عجباً لتعاليم ديننا الحنيف،

وهل هناك أفضل من الصدقة؟

قال أستاذي: نعم، أفضل من الصدقة القرض، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام)، أنه قال: (أما القرض، فقرض درهم كصدقة درهمين، سمعته من رسول الله (ﷺ))، فقال: هو الصدقة على الأغنياء). وعن الإمام موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (ﷺ): الصدقة بعشرة، والقرض بثمانية عشر، وصلة الأخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربع وعشرين) البحار للمجلسي: ج ١٠٠، ص ١٤٠.

فَقَالَ: لَا أَنَا أُولَىٰ بِهِ مِنْكَ وَلَكِنْ امْضِ مَعِي، قَالَ: فَاتَيْنَا ظُلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ نِيَامٍ فَجَعَلَ يَدُسُّ الرَّغِيفَ وَالرَّغِيفِينَ تَحْتَ ثَوْبٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ آخِرِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْحَقَّ، فَقَالَ: لَوْ عَرَفُوا لَوَاسَيْنَاهُمْ بِالذَّقَّةِ وَالذِّقَّةِ هِيَ الْمَلْحُ - إِنْ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا إِلَّا وَلَهُ خَازِنٌ يَخْزِنُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ فَإِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَلِيهَا بِنَفْسِهِ وَكَانَ أَبِي (عليه السلام) إِذَا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ وَضَعَهُ فِي يَدِ السَّائِلِ ثُمَّ ارْتَدَهُ مِنْهُ وَقَبْلَهُ وَشَمَهُ ثُمَّ رَدَهُ فِي يَدِ السَّائِلِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعُ فِي يَدِ السَّائِلِ)) تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي: ج ٤، ص ١٠٥.

فقلت: الله أكبر، يا فضل الصدقة؟

قال: نعم فقد تواترت الروايات في الحثّ عليها والترغيب فيها، فورد أنها دواء المريض، وبها يدفع البلاء ولو أبرم ابراماً، وبها يستنزل الرزق، وبها يقضى الدين، وأنها تزيد في المال، وتدفع ميتة السوء والداء، وغيرها إلى أن عد سبعين باباً من أبواب السوء تسد بفضل الصدقة.



## الباقيات الصالحات

إِيَّاهُ، وَثِقْ بِهِ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا) بحار الأنوار،  
العلامة المجلسي: ج ٧١، ١٢٩.

٢- شكر الله تعالى على نعمه المتواترة:  
قال الله سبحانه: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ) الأحقاف: ١٥.

إن شكر الله تعالى يولد روح الرضا  
وطمأنينة النفس في مختلف أحوال الخوف  
والأمن، والرضا والسخط، والشاكر يفوز  
ويظفر بالمزيد من العطاء الإلهي، كما  
وعد الله تعالى: (لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)،  
ولهذا علينا أن نشغل ألسنتنا بشكر لا  
يزاحمه أي شكر في نوعه وأمده.

٣- حسن الظن بالله تعالى: فعن الإمام  
أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: ((وجدنا في  
كتاب علي (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
منبره: والذي لا إله إلا هو ما أعطي  
مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن  
ظنه بالله، ورجائه له، وحسن خلقه))

بني، أعزك الله وحفظك ذحراً لأهلك  
ومجتمعك

قد تحول المحن والفتن دون معرفتك  
بواجباتك الحقيقية التي تنفعك في حياتك  
وبعد مماتك، وقد تميل بك النفس إلى  
عالم الشبهات والتردد في فهم بعض ما  
ينبغي لك أن تعرفه، وقد يصيبك الكسل  
فيصور لك العجز وضعف القدرة عما  
خلقك الله له من الحياة الإنسانية الوداعة.  
وسأذكر لك بني ما ينفعك ويسعدك  
ويشعرك بالأمن والاطمئنان:

١- التوكل على الله تعالى: قال تعالى:  
(وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ) الطلاق:  
٣، بيّن الإمام الكاظم (عليه السلام) التوكل في هذه  
الآية بقوله: (التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَاتٌ؛  
منها أن تتوكل على الله في أمورك كلها، فما  
فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنه لا  
يألوك خيراً وفضلاً، وتعلم أن الحكم في  
ذلك له، فتوكل على الله بتفويض ذلك

جامع أحاديث الشيعة، حسين البروجردي: ج ١٤، ص ١٧١.

٤- الخوف من الله عز وجل مع رجائه تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يصف المؤمنين: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ \* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) السجدة: ١٦-١٧

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَا يُجِرُّكَ عَلَى مَعَاصِيهِ، وَخَفِ اللَّهَ خَوْفًا لَا يُؤْسِسُكَ مِنْ رَحْمَتِهِ) مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، الشيخ الطبرسي: ج ١، ص ٢١٣.

٥- الصبر عن محارم الله تعالى: فعن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: (الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ جَمِيلٌ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ الصَّبْرُ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ) بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٧١، ص ٩٥. وعنه (عليه السلام) أنه قال: (اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلْقَاتِ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ) وسائل الشيعة، الحر العاملي: ج ٧، ص ٢٣٩.

٩- العدل: عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: (ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ (النَّاسُ) مِنَ الْحِسَابِ: رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحْيِفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ، وَرَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمْلُ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخِرِ بَشَعِيرَةً، وَرَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَعَلَيْهِ) الخصال، الشيخ الصدوق: ص ٨١.

٦- تغليب العقل على الشهوة: قال الله تعالى في كتابه المجيد: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

الشَّهَوَاتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْفَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ \* قُلْ أُوْبِيئِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَمٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) آل عمران: (١٤-١٥) وعن رسول الله (ﷺ) أنه

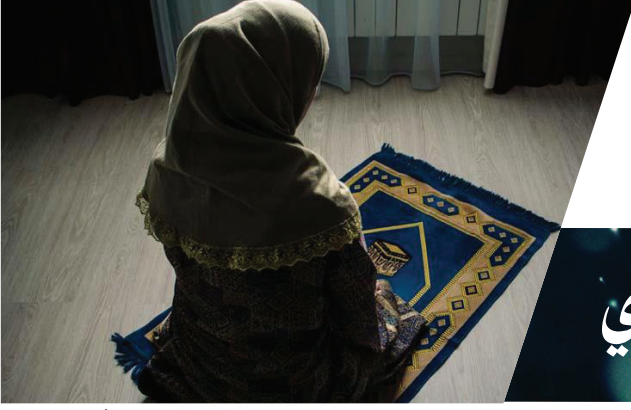
قال: (طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حَاضِرَةً لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ) ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق: ص ١٧٧.

٧- التواضع: فعن النبي (ﷺ): (إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْلِسًا، أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا وَأَشَدَّكُمْ تَوَاضَعًا) جامع أحاديث الشيعة، حسين البروجردي: ج ١٣، ص ٥٢٥.

١٢- الاقتصاد في المأكل والمشرب ونحوهما: قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) الأعراف: ٣١.

٨- إنصاف النَّاس ولو من النَّفس: فعن رسول الله (ﷺ) أنه قال: (مَنْ وَاسَى الْفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ، وَأَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ، فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا) مستدرک سفينة البحار، علي النازي: ج ١، ص ١٤٠.

٩- اشتغال الإنسان بعبية عن عيوب النَّاس: فعن النبي (ﷺ): (طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ خَوْفُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنِ خَوْفِ النَّاسِ، طُوبَى لِمَنْ مَنَعَهُ عَيْبُهُ عَنِ عِيوبِ الْمُؤْمِنِينَ) الكافي، الشيخ الكليني: ج ٨، ص ١٦٩.



## المرأة والجانب العبادي

أرحامها.. الخ، ومادامت تفعل ذلك منسوبةً لأمر الله، فإنها في عبادة.

وقد انتبعت كثير من النساء إلى هذه المسألة، فكانت تبني في أسرتها القيم والمبادئ النبيلة، بالدوام على نوع وكيفية العبادة، بل انعكس ذلك عند البعض على ثقافة وأخلاق الأزواج وعباداتهم عندما وجدوا الإيمان والعزم عند نساءهم في مسألة العبادة.

الذي نريد أن نقوله في هذه السطور أن الكثير من النساء تركز على أعمال المنزل من التنظيف والطبخ والعناية بالأطفال والأثاث يضاف إليها هذه الأيام متابعة التلفاز وتجعل ذلك ضمن أولويات واجباتها، بل تقدمها على عباداتها، فتؤخر صلاتها ودعاءها لانشغالها بتلك الأعمال، وهذه الحالة تسبب ركونا للدنيا أكثر مما يجب، بالتالي تعتاد على التهاون بعباداتها، مما يؤثر على الجانب الروحي لها ولأسرتها، في حين أن أوقات ومدة العبادات وشروطها لا تؤثر على الأعمال المنزلية، كل ما هو مطلوب شيء من تنظيم الوقت، فالإنسان مكون من جسم وروح، وكليهما له حق الأداء على المرء، والمرأة إذا مارست هذا التنظيم فإنها تشعر بالاستقرار والراحة النفسية بإنجاز جميع مهامها المنزلية مع المحافظة على تكاليفها تجاه دينها وعلاقتها بالخالق الكريم جل وعلا.

قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) الذاريات: ٥٦.

لقد يسر الله العبادات على العباد، فلا تكليف على غير المستطيع، قال تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) البقرة: ٢٨٥. وذلك حتى يمارس الإنسان حياته بصورة متوازنة، ولا يعتذر بمنافاة العبادات مع متطلبات العيش الرغيد.

والعبادة فرض على المرأة والرجل من بني آدم، فينبغي للمرأة أن تراعي هذا الخلق المتقن وحق المنعم القدير في ذلك، فتكون صالحة، سواء كانت بنتاً، أم زوجة، أو أمّاً، تعي مفاهيم دينها، وتؤمن بها إيماناً عميقاً كيف لا؟، فإن الحياة في نظر المرأة المسلمة الراشدة لا تتعلق بالأشياء المألوفة من قضاء الوقت بأعمال البيت والأسرة اليومية، بل هناك رسالة أبعد من هذا بكثير، تقع على كل مؤمن مسؤولية العمل بها وإيصالها إلى الآخرين، وهذا يشمل النساء كما يشمل الرجال كل بحسب إمكاناته وقدراته بل وإيمانه.

تستطيع المرأة المسلمة أن تكون في حال عبادة مستمرة، وهي تقوم بأعمالها كلها في بيتها، مادامت على يقين أنها مسؤولة عن رسالة عليها أدائها في الحياة، كما أراد الله لها أن تكون. فهي عابدة عندما تبرّ والديها، وحين تحسن عشرة زوجها، وأثناء عنايتها بأولادها، وعند قيامها بأعباء منزلها، وصلة



## اختراع روسي لتجنب حوادث السير حال تعرض السائق لمشكلة صحية طارئة



أنشأ العلماء الروس خدمة خاصة على شكل جهاز يتم تثبيته داخل السيارة يمكنه إيقافها وطلب الاستغاثة في حال تسجيله أي مشاكل صحية طارئة لدى سائقها.

وقال المكتب الصحفي لمخترعي التكنولوجيا الوطنية الروسية: من الممكن أن تظهر في روسيا بحلول عام ٢٠٢٢ خدمة خاصة لرصد صحة السائقين أثناء قيادتهم السيارات من خلال تثبيت جهاز هذه الخدمة داخل السيارات. وتم اختراعها من قبل العلماء الروس بالتعاون مع شركة أجنبية تقوم برسم الخرائط عالية الدقة. وسيسمح هذا الجهاز بقياس نبض قلب السائق، وكذلك سرعة حركة السيارة في كل الاتجاهات.. ويمكنه أيضا رصد الاختلاف بين النشاط الطبيعي للإنسان وسقوطه المفاجئ أو فقدانه الوعي.

ويرى المخترعون أن هذا النظام سيكون حيويا للغاية بالنسبة للسائقين المسنين. وتدل تقييقات هذه المبادرة على أن نسبة السائقين الذين يتجاوز عمرهم ٧٥ عاما كانت في روسيا تبلغ عام ٢٠١٢ نحو ٦٪ من مجموع عدد السائقين، وأن هذا المؤشر سيزداد إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠. وأضاف مخترعو الخدمة: سيضم هذا النظام عدداً من أجهزة الاستشعار الحساسة للغاية ستتابع الحالة الصحية للسائق. ومن الممكن أن يتصل هذا النظام بالهاتف المحمول. وسيكون من الممكن شراء هذا النظام لدى تجار الأجهزة الإضافية للسيارات.

وأشار المصدر أيضا إلى احتمال توحيد هذه الخدمة مع منظومة تحديد المواقع غلوناس الروسية للرد السريع، الأمر الذي سيسمح بطلب الاستغاثة بسرعة، كما يمكن ربط هذا الجهاز بأنظمة قيادة السيارة، لكي تستطيع التوقف بنفسها وتشغيل أجهزة الإنذار عند رصد الجهاز مشاكل في صحة السائق.

المصدر: موقع نوفوستي

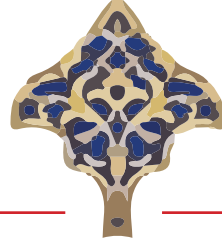
مِنَ الحَمَى. الفَرَغُ أَوَّلُ مَا تُنتِجُهُ الناقَةُ. صَدْرُ  
كُلِّ شَيْءٍ وَغَرَّتُهُ أَوَّلُهُ. فَاتِحَةُ الكِتَابِ أَوَّلُهُ.

### أواخر الأشياء

الأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الكِنَانَةِ.  
السُّكَيْتُ آخِرُ الحَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي أواخر  
الحَلْبَةِ. الغَلَسُ والغَبَشُ آخِرُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.  
الرُّكْمَةُ والعُجْزَةُ آخِرُ وَادِ الرَّجْلِ. الكَيْوَلُ آخِرُ  
الصَّفِّ. الفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. البراءُ  
آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ الشَّهْرِ. الغَائِرَةُ آخِرُ القَائِلَةِ.  
الخَاتِمَةُ آخِرُ الأَمْرِ. ساقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ. عُجْمَةُ  
الرَّمْلِ آخِرُهُ.

### بعض عوارض ألسنة العرب

الكَشْكَشَةُ تُعْرَضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ  
فِي خِطَابِ المَوْثِقِ: مَا الَّذِي جَاءَ بِشِ؟  
يُرِيدُونَ: بِكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: قَدْ جَعَلَ رُبُّشِ  
تَحْتَشِ سَرِيًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (قَدْ جَعَلَ رُبُّكَ  
تَحْتِكَ سَرِيًّا) العِنْعَنَةُ تُعْرَضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ  
وَهِيَ إِبداءُهم العَيْنَ مِنْ الهَمْزَةِ كَقَوْلِهِمْ:  
ظَنَنْتَ عَنَّا ذَاهِبَ أَي: أَنْكَ ذَاهِبٌ  
الطُّمُطْمَانِيَّةُ تُعْرَضُ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ كَقَوْلِهِمْ:  
طَابَ امهَوَاءُ يُرِيدُونَ: طَابَ الهَوَاءُ



### أوائل الأشياء

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ. الغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ. الوَسْمِيُّ أَوَّلُ  
المَطَرِ. البَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ.  
اللُّعَاغُ أَوَّلُ الزَّرْعِ واللُّبَّاءُ أَوَّلُ اللَّبَنِ. السُّلَافُ أَوَّلُ  
العَصِيرِ. البَاكُورَةُ أَوَّلُ الفَاكِهَةِ، البِكْرُ أَوَّلُ الوَلَدِ،  
الطَّلِيعةُ أَوَّلُ الجَيْشِ، النَّهْلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ، النَّشْوَةُ  
أَوَّلُ السُّكْرِ، الوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ، النُّعَاسُ أَوَّلُ  
النَّوْمِ، الحَافِرَةُ أَوَّلُ الأَمْرِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ: (أَنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ) أَي  
فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي المَثَلِ: النَّقْدُ عِنْدَ  
الحَافِرَةِ. أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ. الفَرَطُ أَوَّلُ الوُرَادِ.  
الرُّزْفُ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا رُزْفَةٌ الرِّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ  
الحِمَارِ والشَّهيقُ آخِرُهُ النَّبْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ  
مِنَ الجَرْبِ العِلْقَةُ أَوَّلُ نَوْبِ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ أ  
لَا سِتْهَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ المَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ. العَقْفِيُّ أَوَّلُ  
مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ. النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ  
البئرِ إِذَا حَفِرَتْ. الرِّسُّ والرِّسِيُّ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ



٤ شعبان سنة ٢٦ هـ ولادة العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

عبدالله  
عليه السلام  
السلام عليك  
يا ابا عبد الله  
يا ابا عبد الله  
يا ابا عبد الله

٥ شعبان سنة ٣٨ هـ  
ولادة الامام علي بن الحسين (عليه السلام)

السلام عليك  
يا ابا عبد الله  
يا ابا عبد الله  
يا ابا عبد الله



٣ شعبان

ولادة الإمام الحسين عليه السلام

سنة ٤ هـ

عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ

